

د. شريف طه يونس | الدعاء علم وعمل | الحلقة 35 | الموسم الأول

شريف طه يونس

اه اه ان اورثك الذنب هموما او فاجأك كربه او مسك ضر او بأس واصابك ضيق او زادت عيوبك حزنا او لازمك او تاقت نفسك للخير
ده اللي السائر او كثرت ابأؤك حتى ضاق الوقت - [00:00:00](#)

خفت على الفوتاني. او سدت كل الابواب شتى الاسباب فالزم باب الملك دعاء واطرق سؤالي وتعلمه علما واملأ قلبك ثقة املا لا
تستصعب ابدا عرف دعاء قد يسر عسرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ
بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل - [00:01:00](#)

فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من
حلقات الدعاء علم وعمل او اسعد الناس بالدعاء او تدبر آآ الدعاء. وآآ احنا كنا في آآ محطة في غاية الاهمية - [00:02:00](#)

وهي اه محطة لماذا ندعو الله؟ لماذا ندعو الله؟ او لماذا ندعو اصلا؟ تمام؟ اه ودي كانت مهمة قوي في اه في تسديد النية وفي ادراك
الاهمية وفي توليد الدافعية يعني حاجة في منتهى الاهمية الحقيقية. ويمكن قلنا احنا يكفيننا بس كسبب يعني - [00:02:20](#)
كاجابة على السؤال لماذا ندعو الله؟ ان الله اوصانا بذلك. وربنا اوصانا بان ندعوه آآ في الكتاب العزيز اوصانا آآ وصايا مباشرة
بالمنطوق والمفهوم وفيه وصايا اخرى آآ كانت بالمفهوم فقط. تمام؟ آآ - [00:02:40](#)

تلك الوسائل التي كانت بالمفهوم يعني منها مباشر ومنها غير مباشر. تمام؟ طيب وكنا بنحاول نتوقف مع المواطن اللي ربنا اوصانا
فيها بان ندعوه. آآ فوقفنا مثلا مع اه امن يجيب المضطر اذا دعاه وقفنا معه واذا سألك ابتيدي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي
اذا دعان. وقفنا مع اخبار ربنا ليه - [00:03:00](#)

لنا عن نفسه بانه سمع وبانه آآ قريب سبحانه وبحمده. آآ ايضا مما يعني سنقف معه في هذه الحلقة آآ قول الله سبحانه وبحمده
واسألوا الله من فضله. قول الله سبحانه وبحمده واسألوا الله من فضله. طيب يعني هذا يعني هذه الاية - [00:03:30](#)

يعني هنا هذا يعني آآ امر مباشر يعني من الله سبحانه وبحمده لنا ان نسأله من فضله. هذا امر مباشر من الله سبحانه وبحمده لنا ان
نسأله من فضله. تمام؟ يمكن آآ يعني هذا الامر المباشر يعني له له شوية ارتباطات يعني له شوية ارتباطات - [00:03:50](#)

آآ متعلقة شوية بمسألة آآ السياق زي بتاع الاية لكن برضو هو بشكل مطلق يعني ده ده يعني امر من الله سبحانه وبحمده لنا. ووصية
من الله سبحانه وبحمده لنا ان نسأله - [00:04:10](#)

اه المواردي بيقول في في تفسيره نكت العيون بيقول اه عنا واسألوا الله اه من فضله. بيقول فيه قولان. بيقول فيه ايه يقول اه
احدهما ان احتجتم الى مال غيركم فاسألوا الله ان يعطيكم مثل ذلك من فضله ولذت منه ما لغيركم. والثاني العبادة التي تكتسب
وتكتسب - [00:04:30](#)

والتواب في الآخرة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأل الله من فضله فانه يحب ان يسأل وان افضل عبادته انتظار آآ الفرج.
تمام؟ طيب الاية دي يمكن كان لينا معنا معاها وقفة تخصصها في آآ رسالة من آآ رسائل الفجر. تمام؟ آآ مم - [00:04:50](#)

متعلقة شوية بمسألة الرجال والنساء وان حد يتمنى حاجة يعني حد فضل بيها والكلام ده ماشي اا بس بس هنا الحقيقة يمكن هيبقى
عندنا عندنا مراكز على الملمح بتاعه اسأل الله من فضله. ركز على الحتة دي بشكل اساسي. الزاوية دي نفسها فيما يتعلق بالدعاء -

[00:05:10](#)

حض على الدعاء والحض على اننا نسال الله سبحانه وبحمده. بس هنا هيبقى فيه ممكن سياق فيه خصوصية شوية او مش بس

سياق في خصوصية ده هو يحل معناه اشكالية - 00:05:30

يعني ليس فقط ان السياق فيه خصوصية بل سيحل اشكالية. طيب ما المستقبل؟ ازاي بقى؟ هنا لما ربي سبحانه وبحمده يقول يقول اسألوا الله من فضله. طيب آآ اسألوا اسألوه اسألوا الله. طيب هو يعني كده يعني لو خدنا الحتة المقطع ده بس كده ربنا بيقول -

00:05:40

ربنا يوصينا ان نسأله واسألوا الله. يعني بقى يبقى اسألوا الله دي. ماشي. ممكن حد يقول طيب اسألوا الله. واسألوا غير الله؟ لأ. يعني

هو اسألوا الله على التوحيد على التفريط. آآ اصلا لا يسأل غير الله. لان معنا في - 00:06:00

تاني حديث سيدنا آآ عبدالله بن عباس وده كمان معنى يربى عليه الاطفال الصغار يربى عليه الاطفال الصغار. آآ قال يا غلام اني

اعلمك كلمات. اذا سألت فاسأل الله. واذا استعذ فاستعذ بالله. اذا اذا سألت - 00:06:20

لله. يعني اذا اردت ان تسأل فليكن السؤال لله. يعني احنا مش فكرة ان احنا مأمورين ان احنا نسأل الله احنا مأمورين الا نسأل غير

الله وان سأل المرء غير الله سبحانه بحمده هذا يعد شركا. طب سواني بقى طب طب انا النهاردة بسأل مثلا مراتي تعمل لي حاجة

بسأل بنتي تعمل حاجة بسأل آآ - 00:06:40

واحد من اخواني يعمل لي حاجة طب انا كده يبقى انا في اشكال لأ ده هو يسأله فيما يقدر عليه ويسأله ولا ولا ولا يعتقد فيه نفعا

لضرا اللقطة دي مهمة أسأله ولا يعتقد فيه نفع ولا ضرر. انما ما لا يقدر عليه الا الله يحرم ان يسأل عليه غير الله - 00:07:00

ما لا يقدر عليه الا الله يحرم ان يسأل عليه غير الله. والانسان في الحقيقة لما يسأل حتى اذا اراد ان يسأل. يعني الصواب ان ان اصلا

لما يريد ان يسأل يسأل الله ابتداء. وبعدين يروح يسأل حد من من من البشر او من المخلوقين من باب الاخذ بالاسباب. آآ -

00:07:20

النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال لواحد من الصحابة قال لا تسأل الناس شيئا. لا تسأل الناس شيئا اهي كده بقى واضحة وصريحة.

يعني اه اسأل الله من فضله. ماشي؟ اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعنت بالله. ماشي - 00:07:40

لكن لا تسأل الناس شيئا ولا حدا يسأل مين؟ ما هو في الغالب احنا بنسأل الناس. لا تسأل الناس شيئا لدرجة ان بعض الصحابة كان لو

لو الصوت بتاعه اللي هو زي كركبك كده بيستعمله يعني. مم - 00:08:00

مسلا فلو وقع ما يطلبش من حد ان هو ياتيه به. لا تسألني الناس شيئا. عندنا الحديث الشهير يعني اللي انا شرحت شرح مستفيض في

مشروع السنة علم طيب اللي هو آآ يعني لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس. ناقص

حاجة ربنا يحبني - 00:08:20

الناس تحبني وده بيشير ان لا بأس ان يطلب المرء حب الناس. لا بأس ان يطلب المرء حب الناس بس يكون يعني ما ايه ما يطلبش

حبهم بالمعصية. المهم النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ ازهد في الدنيا يحبك الله. يعني ايه زهد في الدنيا وترغب في الله -

00:08:40

وفيما عند الله يحبك الله. والعكس بقى مع البشر. وازداد فيما عند الناس يحبك الناس. وازداد فيما عند الناس يحبك الناس. يبقى الله

سبحانه بحمده يعني يحبك لما ترغب فيما عنده. وتزهد في غيره. وازهد في وازهد في في - 00:09:00

فيما عند الناس يحبك الناس. ده معنى نفس الخط بتاع المعنى بتاع لا تسألني الناس شيء. لا تسأل الناس شيء. المهم الشاهد هنا انا

بس حابب الاكد على مسألة ان هنا مش ربنا بس بيامرنا ان احنا نسأله. يأمرنا الا نسأل غيره. يعني واسألوا الله يعني - 00:09:20

بين قوسين وحده سبحانه وبحمده. واسأل الله وحده. خلاص؟ اسألوا الله وحده. لا تسألني الناس شيئا. اذا سألت فاسأل الله ففي هذه

الاشارة طيب حد ممكن يقول طب وليه يعني وليه التضييق علينا ده بقى وليه التشديد علينا والكلام من ده كله؟ في الحقيقة يعني

ده ده - 00:09:40

ممكن يكون فكر واحد انا مش عارف اقول ايه صراحة يعني طب هديكم مثال من من واقع البشر عشان بس تدركوا المسألة يعني. انا

مثلا ممكن اكون انا حاكم هذه المنطقة. والحمد لله اتاني الله سبحانه وبحمده من المال فيها ومن الجاه ومن التصرف ومن كل ما

يخصها - 00:10:00

آآ اللي مخليني بفضل الله بفضل الله اي حد محتاج حاجة في الغالب يعني آآ يعني ربنا يعني على اني البيهة له. تمام مم لي صديق مثلا هيجي المكان اللي انا بحكمه ده. خلاص؟ فانا قلت له ممنوع اذا احتجت - 00:10:20

حاجة بتطلب من حد غبري ولو طلبت من حد غبري هيبقى قطيعة بيني وبينك. يعني لو واحد سفيه سفيه هيقول لي ايه يا عم ده انت انت بتفرض عليه انت بتجبرني ليه؟ ولو واحد فقيه هيقول يعني ربنا يبارك فيك ويجزيك خيرا - 00:10:40

ومش عايز بيهدلني ولا يمرمطني ولا عايز فلان وعلان ومش عارف وايه وعارف احنا الحمد لله اصحاب جدا واصدقاء وحابيب وانا مش الحمد لله مش هحتشم وهو عمره ما هيزلني ولا عمره هيكسر عيني ولا عمره مش عارف هيعمل ايه ولا كذا. فكانه يعني بيفرض علي ان انا ما ما اهنش نفسي ولا بهدل نفسي ولا امرمط نفسي. زي ما - 00:11:00

نقول مثلا ان هو الواحد يعني الواحد بس كان بيقلها لبعض الناس اللي يعني يعني قريبين منه او يحبهم ويعزوهم يعني ان مسلا انت ابنك لو تعبوا وما كلمتنيش يعني زي ما بيقلوا كده في مصر اعمل معك مع امتي؟ يعني ماشي؟ يعني ما - 00:11:20

هزعل جدا فبيلزمه لما يحتاج في الباب ده يطلب منه هو يعني ان هو يعني اللي هو ان هو بيفرح ويسعد بان هو يعينه ويفرح ويسعد ان هو يساعده وبالعكس يحزن لما ما يسألوش. لان هو يشعر كما لو كان مسلا بقى فيه حاجز فيه اشكال لانه - 00:11:40

في الغالب الانسان لما يسأل يسأل الشخص اللي هو بيبقى ايه آآ واثق فيه مطمئن له مستريح معه آآ فلذلك يسأل باربحية يعني انا بس بحاول اقرب المعنى فالنهاردة اا ويمكن كنت اشرت انا للمعنى ده قبل كده سألك عبادي عني فاني قريب - 00:12:00

فكرة ان النهاردة انا انا مع الرحمن في في منتهى الامان. انا مع ربي في امان في امان تامة مع ربي سبحانه وبحمده. فعلا مع ربي في امان تاب. في امان تام لان انا انا مش قلقان. يعني انا ما انا مع الرحمن في منتهى - 00:12:20

لما نقوم مش قلقان مش قلقان ليه؟ انا مسلا مش خايف ان حد يجي يزلني. حد يجي يعيرني. حد يجي يمن علي. حد يجي يؤذيني. يعني مش خايف من اللقطة دي. مش اه مش قلقان من فكرة ان انا اقدر ارد الجمايل يعني اللي اتعملت - 00:12:40

بيبقى سامي لان انا بتعامل مع حد بيعاملني عشاني دي حاجة فريدة. ما بينتررش مني حاجة خالص. يعني مش اللي هو يعني حتى لو جيت انا في وقت مسلا ما عملتش اللي ينبغي علي مش مش هيعيرني ولا يكرني ولا ولا يمن علي ولا يؤذيني - 00:13:00

ياك؟ وكمان حد هو اعلم بي مني وحد آآ يعني اقرب قريب واعظم مجيب وآآ يعني اكبر حبيب يعني حبيبي قريب مني سبحان وبحمده فانا ما ليش يعني ايه فمش مش مش هبقى مكسوف بقى ومحتشم ان انا - 00:13:20

غير حاجتي او فقدتي او احتياجي او كذا مش هقدر ان احنا في اوقات بنحاول نتجلد ما نحاولش نزه ان احنا محتاجين آآ ونتعفف يعني لكن احنا مع ربنا لأ مش ممكن واحد مسلا يبقى جعان جدا جدا يروح - 00:13:40

عند حد يعني يقول له طب والله نجيب لك غدا ونحلف عليه او مش عارف ايه؟ يقول لا جزاكم الله خير الحمد لله تمام مش عارف ايه ويتمنى طيب بعدها ممكن بخمس دقائق - 00:14:00

يدخل مسلا عند ام البيت ولا يدخل عند مراته ده جعان اه ده انا هموت من الجوع الحقني بسرعة. مم يعني ما هو اللي احنا مع ربنا بقى احنا كده مع ربنا احنا - 00:14:10

يعني على يعني على طبيعتنا يعني على طبيعتنا. فلذلك فلذلك يعني من كرم الملك سبحانه وتعالى. انا بقعد اتخيل كده مين بيقول لي مين ايه؟ الحاجة كده والله الواحد كل ما يقعد يتفكر فيها يذوب حياء من الله سبحانه وبحمده. انت لما تلاقي كده حد - 00:14:20

يعني جليل القدر آآ انسان كده ويقول لك والله لو عرفت انك عملت كذا اللي هو يعني انا اولي بك من اي حد تاني انا احق بكذا يزعل لو حس ان انت وهو مش محتاج انك انت اللي محتاج له. فببقى يعني قاعدين كده مكسوفين من كرم اللي - 00:14:40

معنى ده الواحد بقى لما يقعد كده يشهد او يستحضر عظمة الملك سبحانه وبحمده. هو يعني احنا احنا ايه احنا مين اصلا؟ ما انا اسف وحضرتك مين وحضرتك مين؟ وانا مين؟ احنا مين اصلا؟ احنا مين في في كون الله؟ احنا مين في خلق الله - 00:15:00

فاصلا احنا مين اصلا عشان الملك سبحانه وبحمده يقول لنا ما تسألوش غيري. ولو ولو ادونيش اغضب عليكم من لم يسأل الله يغضب عليه. يا الله! يعني ما بيبيح ناقش نسال غيره عشان ميجبلناش ان احنا نتهان ولا نتكسر ولا نتزل ولا نظهر محتاجين ولا يراقب وجهنا - [00:15:20](#)

قد ما اكرم الله ما اكرم الله ما اكرم الله. سبحان الله يعني حاجة كده الواحد لما يقعد يتفكر فيها ويشهدا كادوا يذوب حياء من الله وبحمده فعلا يعني سبحان الله قال اشهد كده هو هو اغنى ما يكون عنا اغنى ما يكون عنا يعني فعلا اغنى - [00:15:50](#)
ما يكون عنا يعني ما اغنى ما يكون عن اي حاجة صادرة منا يعني. سبحان الله! هو وهاب يعطي بالعوض ولا غرض ومان بيبعجب النواب قبل السؤال ولو اولنا واخرنا وانسنا وجننا وذكرنا وانسانا كانوا على اتقى قلب رجل واحد منا ما زاد ذلك في ملكه شيه. ولو كل دول كانوا على قلب رجل - [00:16:10](#)

واحد ما نقص ذلك ملكي شيه. يعني ما سبحان الله! بان احسنا احسنا لانفسنا وان اسأنا فلها فهو ما يعني هو اغنى ما يكون عنا واحنا احوج ما نكون اليه. مش منتظر اي حاجة منا بيعاملنا لنا. الوحيد اللي بيعاملنا لنا مية في المية - [00:16:30](#)
مية في المية يعني يعني لا ينتزر منا اي شيه ولادنا شيه اصلا. وما تقدموا لانفسكم خير يعني احنا بنعمل حاجة بنعمل نفسنا ما بنعملش لربنا اصلا. ورغم كده يخاطبنا كده يعني ما ودود سبحانه وبحمده. ربي ودود - [00:16:50](#)

والله ان ربي رحيم ودود سبحانه وبحمده. الله ربي ودود سبحانه وبحمده. يعني يعني يا ودا الملك يا الوداد الملك سبحانه وبحمده. نواة انا في نفسي كده انا كيني ادم هو انت مين اصلا انت عشان انت مين عشان ربنا يكرمك هذا التكريم؟ يرفعك - [00:17:10](#)

هذه الرفعة ويقدرها يعني انت مين؟ انت مين عشان ربنا يجعل لك المكانة دي؟ عشان يتودد اليك بالشكل ده والله الواحد لما بيشوف الدائرة حد من البشر بيعمله معه بيبقى مستغرب هو ده بيتردد لي ليه؟ يعني مم سبحان الله! وهو غني عني - [00:17:30](#)

بعد كده الواحد يفكر فيما يحصل من الملك سبحانه وبحمده. هو ربنا يتودد لي انا ليه؟ يتردد لي انا ليه؟ هو انا اصلا انا يعني انا انا عملت ايه عشان - [00:17:50](#)

غير لي اصلا. انا ستايل ايه؟ وكمان بقى الى المرء بقى لما لما ايه اما يقعد كده يتفكر في في صفات الملك سبحانه وبحمده يذوب حياء. يعني ان هو يعني حاجة كبيرة اوي. حاجة كبيرة اوي انه ان هو سبحانه وبحمده - [00:18:00](#)

يكرمني انا ولا يجعل لي قدر ان يجعل لي انا قدرا يعني انا وانا وانا مش هبقى في كونه اصلا. ولما اجي بقى اتفكر في الجانب الاخر بقى اتفكر في حال انا تفكر في حال انا - [00:18:20](#)

نفكر في حالنا بقى ان احنا مقصرين في طاعته وان احنا بننشغل عنه ان احنا بننساه وفي اوقات يعني نحب غيره كحبه او اشد حبا وربما نقدم غيره عليه. ويفتح لنا ابواب الرحمة وابواب الحلم يعني - [00:18:40](#)

حاجة كده يعني غير غير متصورة. هذا هذا كرم يعني فوق التصور حقيقة فوق التصور. حاجة كده يعني فعلا هذا كرم ليس كما فيه كرم. هذا ودا ليس كمثلته ودا. هذه رحمة ليس كمثلها رحمة. هذا حلم ليس كمثلته حلم. الله سبحانه الله - [00:19:00](#)

والله الذي لا اله الا هو ان الكلمات والله هذه ليست مبالغات ليست مبالغات والله ما فيها ادنى مبالغات. واللي ما بيشعرش بكده فبقى عنده مشكلة في عقله مش هقول حتى في قلبه في عقله. هذا هذا امر ليس فيه ادنى مبالغات. بل الكلمات والعبارات تقصر عن

عن عن فعلا - [00:19:20](#)

وصف حقيقة يعني هذه الكرامات من الله سبحانه وبحمده لنا. سبحان الله! ما يتفكر المرء منا في حاله في معاصيه وفي تقصيره وفي غفلته وفي نسيانه. رغم ذلك الله سبحانه وبحمده يتودد له ويفتح له هذه الابواب بهذا بهذه الطريقة. حينما اكرم الله -

[00:19:40](#)

ما احلم الله! ويا سوءته نافعته. فدايما معلش يعني المعنى ده دايما بصراحة ابني يعني يجربني جذبا يعني انا يعني مقاييم لا لا استطيع مقاومته لا استطيع مقاومته. يعني لما الواحد بس مجرد - [00:20:00](#)

ما يمرر على سمعه الحاجات اللي من جنس العبارات دي ما استطيع مقاومة هذا الشعور الذي يغمر القلب في هذا الوقت لا استطيع

مقاومته لا استطيع من هذه الحالة فكهاكا هو امر ليس بملكي يعني ما استطيع منه فكاكا لان فعلا الواحد لما - [00:20:20](#)
فكر كده لان وخصوصا لما يكون الشخص بطبيعته عنده نوع من العرفان لاهل الاحسان. العرفان لاهل الاحسان العرفان بفضل اهل
الاحسان. اما ولزلك الناس اللي هم للاسف سلوكهم وطبيعتهم الكفران ما يستشعروش الكلام ده. انما - [00:20:40](#)
اللي عنده هذا العرفان لاهل الاحسان تفكر كده في كتير من الافاضل فضيات والناس اللي يعرفهم يعني والحمد لله لهم فضل عليه
واكرموا واحسانه اليه ويقعد يفكر كده ما يستحقش وما يستاهلش وما وان حد يبقى بيفرح بان هو بيفرح حرفيا بان هو -

[00:21:00](#)

يعني بيخدمك او بيساعدك او بييجيب لك طلب بيفرح يعني الانسان فينا يتخيل بقى ان يعني الله سبحانه وبحمده وانت البشر دول
آ انت لو مسلا قصرت معه في مرة آ زعلته مرة مش عارف اسأت له في مرة شكرا على كده. قضيتك - [00:21:20](#)
تخلص وتنتهي انما يعني سبحان الله يشفي الانسان مع الله يعني ما وداد ليس كمثله وداد والله وداد ليس يقف المرء مشدوها امامه
وداد ليس كمثله وداد يجعل المرء يذوب حياء من الله يذوب حياء من الله سبحانه وبحمده. يعني ما اكرم الله - [00:21:40](#)
اكرم الله يعني يعني نسأل الله ان يتم لنا نورنا وان يغفر لنا تقصيرنا يعني ربنا اتم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيه قدير على كل
شيه قدير. فالرب سبحانه وبحمده يأمرنا اسألوا الله. اسألوا اسألوني. اسألوني - [00:22:00](#)

يعني ان ربنا بيقول لنا كده وهيجي معنا ان شاء الله في الحديث العظيم النفيس هذا الحديث النفيس اللي هو كانوا يعني بعض
المحدثين لما كانوا يعني يرونه كانوا الواحد منهم يجثو على ركبتيه - [00:22:20](#)

وكانوا بيقولوا هو اشرف احاديث اهل الشام يعني من غايات اهل الشام. كان بيقول انه من اشرف الاحاديث اللي هو يا عبادي اني
حرمت الظلم نفسي جعلته بينكم محرما فلا تتظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته. فاستهدوني اهدكم - [00:22:40](#)

كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم الى الى غيري وسنقف معه ان شاء الله. مين اللي بيطلب منا؟ الله الذي يطلب منا
يعني مش بيطلب منا كمان اه على وجه على وجه الامر. لو انت مسلا حد بيعزك يقول لك تبقى عندي دلوقت. امر - [00:23:00](#)

ما عندكش اختيار ما عندكش اختيار. كيف يرى المرء ذلك من الناس ولما يشوف ده بقى ويكون انت فعلا مقصر وترى ذلك من من
رب الناس سبحانه حاجة حاجة عظيمة قوي حاجة عظيمة فعلا. فالله سبحانه وبحمده هو الذي يأمرنا. واسألوا الله من فضله. يعني

اما ربنا يقول لك - [00:23:20](#)

بتسألني ازاى تطيب نفسك انك تسأل غيره؟ لما ربنا يقول لك لا تسأل غيري ان لم تسألني اغضب عليك كيف تطيب نفسك بسؤال
غيره كيف تطيب نفسك بالتعلق بغيره سبحانه وبحمده. طيب واسألوا الله بس مجرد اسألوا الله دي كفاية. اسألوا الله وده اللي -

[00:23:40](#)

من الحاجات المهمة اللي لازم نربي عليها ولادنا لان هم الاولاد عندهم الاحتياج شديد. يعني عندهم احتياج كثير وشديد. فلزام هم
لازم محتاجين لمن يسد بهذه الحاجات. فنعرفهم بالله سبحانه وبحمده اللي بيقتضي لهم الحاجات ويوجب لهم الطلبات. نعرفهم بالله -

[00:24:00](#)

وبحمده. ويفهموا ان يعني ايه الله سبحانه وبحمده خلاص يعني يعني يكفيهم يغنيهم سبحانه وبحمده يرضيهم آ في الله عوض من
كل احد. واسألوا الله من فضله. واسألوا الله من فضله. تمام؟ طيب مش بس مجرد - [00:24:20](#)

اسألوا الله لأ يعني اسأل الله من فضله. طيب اسأل الله من فضله. سبحان الله! يعني لما نيجي بقى ما هو ما هو الفضل؟ ايه الفضل
بقي فضل الله. افضال الله على عباده. يعني انا قعدت ابص على كلمة من فضله كده في القرآن الكريم. لقيت يعني حوالي ستة

وعشرين - [00:24:40](#)

موطن طارق تقريبا او خمسة وعشرين غير المواطن اللي احنا فيه. ربنا بيتكلم عن فضله سبحانه وبحمده. عن فضله سبحانه

وبحمده. وازاي هو يعني الله يتفضل يحب ان يتفضل على عباده. وان وان افضال الرب سبحانه - [00:25:00](#)

وبحمده على عباده يعني لا تعد ولا تحصى افضاله على عباده لا تعد ولا تحصى. سبحانه وبحمده. يعني كل اللي احنا يعني سبحان

الله والتعبير كمان بتاع فضل هيبقى في مقابله عدل. يبقى في مقابله عدل - [00:25:20](#)

لان احنا في الحقيقة يعني الله سبحانه وبحمده اعطانا على مقتضى العدل. واعطانا على مقتضى الفضل. فاحنا لما نسأل ما نبقاش
نسأل العدل دي بس يا ريتنا نفهمها. بالراحة بقى عشان الحتة دي مهمة. طيب ربنا اعطانا على مقتضى - [00:25:40](#)

العدل العدل ده خلاص يبقى عندنا العدل والفضل. العدل كله واخذ العدل. وما ربك بظلام للعبيد ما ظلم ربي احدا سبحانه وبحمده.
ان الله لا يظلم مثقال ذرة. لا يظلم مثقال ذرة. ما ربك بذرة - [00:26:00](#)

قام للعريس وانا بحبه. وما ظنه ولكن ظلموا انفسهم. فكله على مقتضى العدل كل المخلوقات على مقتضى العدل واخدة نصيبها كامل
ومكمل. ربنا الذي اعطى كل شيه خلقه ثم هدى. كل واحد خد حقه. سبح اسم ربك الاعلى. الذي خلق فسوى - [00:26:20](#)

الذي قدر فهدى والذي اخرج المرع. يعني ما حدش له حجة على الله سبحانه وبحمده. ده الموضوع وصل لدرجة يعني يعني الواحد
كل ما يفتكرها يسبح يسبح تعجبا تعجبا يعني من تعجبا من عدل الله. النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:26:40](#)

ليس احد اصبر على اذى سمعه من الله. يدعون له الصاحبة والولد ويرزقه ما يعافيه. رغم ان دعوة ان صاحبة لله وولد لله هو شتم
لله. يعني في صحيح البخاري يشتمني ابن ادم ويكذبني ابن ادم واما شتمه اياه فان ادعى لي الولد - [00:27:00](#)

ان هم يفعلون ذلك يعني يفعلون ذلك يدعون له الصاحب وهو يرزقهم ويعافيهم يا الله. لا لا يخلف وعده سبحانه وبحمده. لا يخلف
وعده سبحانه يعني رب رب رب هذا هذا فعله هذا فعله - [00:27:20](#)

بمن بمن كفر به. هذا فعله يعني بمن بمن اغضبه فكيف فعله بمن امن به؟ كيف فعله بمن ارضاه؟ كيف فعله بمن
وحده يعني حاجة حاجة عجيبة جدا جدا. وهو يرزقه ما يعافيهم. لذلك ما يتسرب قط ما يتسرب قط اللي - [00:27:40](#)

لقلب العبد ولا يتسلل له يعني ولو للحظة ان الله سبحانه وبحمده ظلمه. او ان الله سبحانه وبحمده لم يعامله بعدل العدل ده خلاص
انت واخذ حقاك كامل ومكمل لدرجة يعني ان في الحديث الشهير آآ - [00:28:10](#)

او ان الله عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبتهم وهو غير ظالم لهم. ولو رحمهم لكانت رحمته لهم خيرا له من اعماله. قال له كده. قال
يا بني انك لن تجد طعم الايمان. حتى تعلم انك لن تطعم طعم الايمان حتى تعلم - [00:28:30](#)

ما هتسش بطعم الايمان ولا برد اليقين على قلبك الا لما تعرف وتتيقن وتعمل بمقتضى تثبت على المعنى التالي. ايه المعنى التالي؟
ان الله لو عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبتهم وهو غير ظالم له. كلنا مستجدين لكده - [00:28:50](#)

ولو رحمهم لكانت رحمته لهم خيرا لهم من اعماله. يقول اني وانا رسول الله ما ادري ما يفعل بي ولا بكم. لن يدخل احد منكم الجنة
عمله قال ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا يتغمدي الله بفضله. برحمته او بفضله منه. يعني لازم يكون ده - [00:29:10](#)

يجد العبد برد اليقين في قلبه ولا يستطيع العبد قط في اسطاء العبد قط ان يطعم طعم الايمان حتى يعرف هذا المعنى الف ويشهدوا
يشهدوا يتيقن فيه. خلاص؟ ويعمل بمقتضاه ويثبت عليه. لا يمكن ابدأ الا ان - [00:29:30](#)

واحنا كان عندنا مقالة اسمها سلامة الايمان ام سلامة الابدان؟ تقريبا هذا العنوان يعني او نحو من هذا موجودة في كتاب الوحي نوحيا
اعتقد المجموعة الثانية فيها المعنى ده يا ريت تباقوا تراجعوه تراجعوا شرحه. في عندنا العدل وفي عندنا الفضل - [00:29:50](#)

على مستوى العدل على مستوى العدل كله خلاص محدش له عند ربنا حاجة حتى من كفر به. وعلى مستوى الفضل حتى من كفر به
الله تفضل على الجميع. الله تفضل على الجميع. سبحان الله! ان ربنا يقول ان الله لذو فضل - [00:30:10](#)

على الناس. فبفضل على الناس. ولكن اكثر الناس لا يعلمون على الناس على كل عكس فربي سبحانه وبحمده تفضل على الجميع. اذا انا
لما اقوم اسأل ربي سبحانه وبحمده هسأله عدل - [00:30:30](#)

عدلي ايمان العدل خلاص. انا عايز اسأله فضل زيادة فضل. زد فضل. فن دي لان بعضنا كده بيقوم يسأل ربنا وكأنه حق مكتسب له.
مين اللي قال لك انه حق مكتسب لك؟ فكلمة من فضله دي مهمة - [00:30:50](#)

توصل الرسالة دي ان انت بتقوم تسأل ربنا وانت عارف ان هو مش حقاك. مش حق مكتسب لك. ما انا زكرت وعملت وواديت اسأل
ربنا انه ينجحني واسأل ربنا يديني المركز الاول. ولا يخيليني من الاوائل ولا اجيب امتياز؟ لا مش - [00:31:10](#)

يعني انت لو سألت ما تسألش ربنا العدل لان لان اكيد اللي هيحصل لك هيحصل لك العدل سواء سألت او ما سألتش اما تقوم بتسأله سؤال الفاضل. ليه؟ لان في الحقيقة في الحقيقة هو هو متفضل عليك سبحانه وبحمده. مش حتى - [00:31:30](#)

مكتسب لحضرتك يعني ده من اسوأ الحاجات اللي انا قلت قبل كده من اسوأ الحاجات في التعامل مع الله ان احنا نوصل لدرجة من النسيان ان بنتصور ان الحاجات اللي هي يعني ان المنن نتصورها حقوق مكتسبة. المهن حقوق مكتسبة لنا. يعني - [00:31:50](#)

انت حق مكتسب لك ان انت آآ ايوة عادي يعني ما انا يعني ايه المشكلة؟ ما هو ده حقي. لا مش ححك ولا حاجة مش حق حضرتك ولا حاجة مش حق مكتسب لك. اللي قلته قبل كده مثلا في في شعور التملك الزائف. تملك الايه؟ الزائف - [00:32:10](#)

تملك الزائف اللي هو انت ربنا يديك النعمة ربنا اداني البتاعة دي وربنا اداني السمع ده واداني البصر ده بان الكلام ده والنطق واباني الصحة نعم كثيرة ربنا اداها لنا كلنا ان احنا نحمد الله سبحانه وبحمده عليه. فلما يجي ربنا عز وجل يعني - [00:32:30](#)

يبتليني اختبرني باخذها بالمنع ده بيبقى عطاء. وما بيبتلش ليضيع وبالتالي لا يرفع ما بيبتلش ليعذب بيبقى بيبقى اختبارات تنقية وترقية. ورغم كده بيجي العبد بقى ايه ليه يا رب وخذت - [00:32:50](#)

انه ولو ما قالهاش بلسان الاقوال يقولها بلسان الاحوال. يبقى في قلبه بقى زعلان ولازم ساعتها يفكر ان الله وانا اليه راجعون. انا اصلا بتاع ربنا يعني مش الحاجة دي انا انا على بعضي مش انا لوحدني كلنا كلنا بتاع ربنا. متى ما شاء الله وبحمده استرد ما اراد - [00:33:10](#)

متى ما شاء استرد ما اراد هذا هذا حق وهذا ملكه. سبحانه وبحمده. لأ نعيش بقى التملك الزائف اللي يخلينا نبقى زعلانين بقى لما تتاخذ الحاجة دي اصلا مش بتاعتنا - [00:33:30](#)

نفس القصة بقى ان الانسان يعيش في الدنيا شعور الاستحقاق ده. ايوة يا عم اديني ما يدنيش ليه يا عم؟ ايوة اكرمني يا عم ما يكرمنش ليه؟ لا انت مش مستحق ولذلك هذا هذا الشعور بالاستحقاق عدو عدو الشكر. عدو الشكر - [00:33:43](#)

عدو الشكر. وللأسف الشديد المادة الاضخم للكفر. ده الشعور ولذلك الحياة يعني تأثيرني تأثيرا عبارة الجنيد حينما يعرفه الشكر بانه الا ترى نفسك اهلا يقول على الشكر ايه انت لا ترى نفسك اهل النعمة. ايه؟ يخرج من قلب الشعور بالاستحقاق ده. امتى امتى امتى يقع الشكر؟ آآ حينما لا ترى نفسك اهلا لنعم - [00:34:03](#)

لو رأيت نفسك اهلا للنعمة مش هتشكر. الكلام ده حاضر عندنا حاضر عندنا اننا النهاردة انا يعني وكنت بقول الكلام ده مسلا حاضر جدا في التعاملات مع البشر تعاملات مع البشر النهاردة انا مثلا مراتي لما تقوم تكرمني لما تقوم تعمل الاكل كويس ولما تقوم مش عارف لبسك - [00:34:33](#)

يقول لي بتعمل اي حاجة احنا ما بنشكرهمش ليه؟ ما بنشكرش الزوجات ليه على الكلام ده؟ ايوة عادي ده حقي. الزوجة مش المفروض تعمل كده؟ على فكرة ممكن ما كانتش تعمل كده. وممكن كنت ساعتها تضطر تحط لسانك في بقك وخلص وتعيش. عشان خاطر هتبقى الخسارة اكبر لو - [00:34:53](#)

انفصلتوا ولا مش عارف ايه وهتضطر تتجرع الحياة معها سنين عادي. ممكن كان يحصل كده على فكرة. ان الزوجة ليه يبقى الزوج مثلا ينفق عليهم ولا بيعملوا ولا بيودي ولا بيسأل ولا بيروح ولا بيجي وهي تشوفه ايه عادي ده واجب عليك. حق مكتسب. على فكرة ممكن - [00:35:13](#)

بس كده ممكن يبقى صايع وسكير ومش عارف واياه وتضطر تعيش غصب عن جوزها. وتقع سنين عايشة وخلص عشان هي مش هتقدر تتحمل فكرة انها تنفصل. وممكن ليه ما يستحقش يشكر ليه ليه احنا شايفين ده حق مكتسب لينا يعني ليه ليه الولد النهاردة شايف ايوة ان ان ابويا طبعا يصرف عليا ويعمل ويودي - [00:35:33](#)

ومش عارف ايه وبالعكس بقى كمان ويزعل منه وياخذ منه موقف عشان مش عارف يعمل ايه ولا البنات تاخذ موقف من ابوها وامها عشان مش عارف كذا له حق مكتسب ليه - [00:35:53](#)

قد ايه ناس متشردين قد ايه ناس ملهمش ليه ليه يعني ليه ده حتى مع الخلق عاملين لنا مشكلة حتى مع الخلق لأ معلش هو انت

برضو المتعلم مع المعلم. هو انت مسلا كمعلم المفروض كزا والمفروض كزا الحقنة كمتعلمين كزا. ليه برضو ممكن ما يبقاش كده.

ممكن ما يبقاش عنده ضمير وما بيتقيش ربنا - [00:36:03](#)

ويكون بياخد فلوس برضو ويضحك عليكم عادي وكان المدرسين وبياخدوا فلوس وببخشوا الفصل ما ببشروحوش. عادي دي حاجة

مكتسبة. ليه؟ ليه انا حق مقيس حتى معلم مع متعلم؟ ايوه هو المفروض المتعلم. لا ممكن يبقى متعلم صايح - [00:36:23](#)

ومكبر دماغه ويزهقك ويكرهك في الدنيا. ده حتى اصلا حارمنا حارمنا من ان احنا نعرف فضل اللي حوالينا حرمنا من ان احنا حتى

لو ما شكرناهمش قوليا اشكرهم قلبيا. يبقى انا في قلبي حتى انه عندي هذا الشعور - [00:36:43](#)

بالعرفان والامتنان. يعني حتى قلبيا ابقى حاسس ما بيخليش الانسان يدرك فضل من حوله مم فضلا بقى ان يدرك فضل ربه سبحانه

وبحمده هذا يعني ولذلك لذلك الناس دول الناس دول عندهم مصيبة كبيرة جدا والناس دي اكثر ناس - [00:37:03](#)

الناس متعزبة في الارض ومش متعزبة ومعزبة للي حوالياها. حقيقي والله متعزبين ومعزبين اللي حوالياها. ان هو دايم المفروض كزا

وكان المفروض بيحصل لي كزا وانا المفروض اتعامل كزا والمفروض احز المكانة الفلانية. والمفروض ان انا آآ اخذ الامر الفلاني.

المفروض اعطى الشيء الفلاني. والمفروض الشعور - [00:37:23](#)

الدائم ده بالاستحقاق. لأ مش المفروض ولا حاجة على فكرة ممكن ما يحصلش. فاني لذلك ان يشعر بفضل احد؟ لذلك سبحانه الله

ربي سبحانه وبحمده يعني اوحى للنبي صلى الله عليه وسلم انه يقول يخبرنا ان في ربط واضح جدا بين شكر الخلق وشكر الخالق -

[00:37:43](#)

شكر الخلق وشكر الحق سبحانه الله وبحمده. قال لا يشكر الله من لا يشكر الناس. وفي رواية تانية يعني بالتبادل. لا يشكر الناس من لا

يشكر الله كده اللي هو يعني اللي هم الاتنين مترابطين جدا. الانسان اللي عنده هذا الشعور او هذا السلوك سلوك العرفان والامتنان -

[00:38:03](#)

والاحساس بفضل اهل الاحسان ها؟ يعني شايف ده تفضل؟ هيكون كده مع الرحمن سبحانه واللي كده مع ربنا هيكون كده مع الخلق.

واللي مش كده مع الخلق مش هيبقى كده مع ربنا. واللي مش كده احنا ربنا مش هيبقى كده مع الخلق. يعني يعني في تلازم واضح ما

بين دي ودي - [00:38:23](#)

فكلمة فضل يا جماعة الخير مهمة قوي. يا دكتور احنا رحنا يمين وشمال لا ده الكلمة دي في منتهى الاهمية والله العظيم. والله في

منتهى الاهمية بلا علمية ليه؟ عشان الشعور اللي بيبقى مستولي علي او على حضرتك وانا بسأل ربنا هو مش شعور الاستحقاق مش

شعور ان انا واحد مستحق لهذا الامر. لا - [00:38:43](#)

انا بطلب ربنا يا رب اعطني من فضلك يا رب انا لا استحق. يعني سبحانه الله الواحد كان في اوقات كده لما بيجي يستشعر اللحزة دي

ممكن مسلا في الدعاء كده اه مش يعني بس احيانا الكلام يفيض على لساني. لا ادري باي وجه اقف بين يديك - [00:39:03](#)

ولا باي لسان اناجيك. لكن اين افر منك الا اليك؟ يعني الواحد كان في وقت كده بايه بيلاقياها بتفيضاها على لسانه انفعالا مش افتعالا

مش مرتبها. اللي هو كنت بستشعر المعنى ان انا اكون مسلا في - [00:39:23](#)

قد من اهل الدنيا او اهل الارض او من خلق اكون انا مقصر في حقه بس ما عنديش غيره لازم ارواح له اقول لها مش عارف اقف مش

عارف اقابلك بانهي وش احنا في مصر نقول كده اقابلك بانهي وش يعني ما - [00:39:43](#)

فالواحد كل ما كان بيجي يقف كده بين ايدين ربنا او يسأل ربنا في اي شيه من من الاشياء في اي حاجة من حاجاته. يستحضر

المعنى ده لا لا ادري لا ادري باي وجه اقف بين يديك. ولا باي لسان اناجيك. يعني باي - [00:40:03](#)

في وجه اقف بين يديك بالوجه اللي غفل عنك ونسيك وانصرف عنك يعني بالوجه الذي خالف امرك وعصاك وقصر في باي وجه اقف

بين يديك. باي لسان اناجيك؟ باللسان اللي انشغل بذكر غيرك - [00:40:23](#)

اكثر من ذكرك لا ادري باي لسان اناشك. لكن آآ اين افر منك الا اليك؟ ما لي سواك مالي اللك اين افر منك الا اليك؟ طب انا يعني اللي

هو اياما ليس لي منه مجير - [00:40:43](#)

بعفوك من عذابك استجيروا. يعني ما انا ما اين يفر منك الا اليك؟ ما انا هروح فين يعني ما فيش آآ يعني لا مهرب لا مفر لا مناص يعني. وبرضو مش فكرة بس الاضطرار الحقيقة هو - [00:41:03](#)

واختيارا اختيارا لما نقعد افكر كده اروح لمين؟ ما هو ما فيش زي ربنا. حتى على عجري وبزلي وتقصيري ما حدش هيقلني غيره. يعني هو هو ما حدش هيقلني يعني زيه ولا يستقلني زيه - [00:41:23](#)

يعني ما حدش هيقلني زيه وممكن الناس ما تقبلكش. يعني يعني الناس تهجرني لذنب واحد والله يقبلني على علاته. الناس تهجر لذنب واحد. والله يقبلني على علاته. فانا فانا انا هروح فين من ربنا - [00:41:43](#)

ليس هناك مفر من الله سبحانه وبحمده وهو الوحيد اللي انت ما لا لا تفر منه الا اليه. لا تهرب منه الا اليه سبحانه وبحمده. فهو لما الواحد يتفكر يعني ايه؟ اين يفر من من الله الا اليه؟ ما هو ما فيش. الناس تهجرني ذنبا - [00:42:03](#)

والله يقبلني على علاتي. فلا حد هيقلني ولا يستقلني زي ربك. فانا بقول برضه هو فرار اختياري مش بس هو مش فكرة انه في فرار اضطراري هو برضه هو هو فرار اختياري. فرار اختياري لان ما لا حد هيقلنا - [00:42:23](#)

وانا عايز استقلنا زي ربنا. ربنا لما بنقف بين ايديه وبنرفع ايدينا يعني ما بيقولناش هو ولك عين تيجي ترفع ايديك ولك عين تيجي لي وتسال مني وتطلب مني بيفرح بنا. بيفتح لنا الابواب بيغفر لنا - [00:42:43](#)

بيرضى عننا بيعفو عننا بيسامحنا سبحانه وبحمده يعني ليس كمثلته شيه ليس كمثلته فعلا يعني ليس كمثلته شيه تستحق تستحق قل هو الله احد ان تكون ثلث القرآن. آآ لم يكن له كفوا احد. لم يكن له كفوا احد - [00:43:03](#)

من مثل الله؟ يعني هي باختصار كده باختصار السورة بتتكلم عن احديته الله. عن احديته فعلا قل هو الله احد هو الله احد. من مثل الله؟ احديته سبحانه وبحمده. من مثله؟ هل تعلم له سميا - [00:43:23](#)

في كل حاجة كده لما الانسان يقعد يفكر فيها فعلا من مثل الله؟ هل نعلم لله سميا سبحانه وبحمده؟ هل تعلم له سميا؟ تعلم له ساميا مماثلا ابا ابا سبحانه وبحمده فلذلك سبحانه الله يعني الواحد آآ - [00:43:43](#)

لازم يبقى مسيطر عليه هذا المعنى وهو يسأل الله. يعني انا قلت يمكن في السلسلة دي احنا بنحاول نصحح مفاهيم بنحاول يعني نسد امور بنحاول نشير لابعاد ربما تكون غائبة. فمن المعاني المهمة قوي استشعار ان انا لما بسأل ربنا اسأله من فضله - [00:44:03](#)

ما بيسألوش آآ العدل ان انا العدل خلصان ما زلمنيش ولا زلم حد اصلا. يعني ما وحتى في فضل عام كله عنده فضل عام انا بسأل زيادة فضل بسأل فضل خاص ان ان ربك لذو فضل على الناس يعني ربنا ذو فضل على مش مش - [00:44:23](#)

ذو فضل على الناس سبحانه وبحمده. فانا آآ حينما اسأل اسأله سبحانه الله وبحمده من فضله. طيب من فضل ايه ايه الفضل ده بقى؟ الفضل ده بقى الفضل انه يعطيني من فضله سبحانه وبحمده من خزائنه الملائى التي لا تغضيها النفقة. طب سواني بقى هل هل - [00:44:43](#)

الخزائن دي الخزائن دي آآ هل هل مرتبطة بزمان دون زمان او مكان دون مكان او انسان دون انسان او دون ميدان ركز في الحتة دي مهمة قوي. مسألة من فضله مطلقا من فضله هو هو من فضل غيره. لان حتى لما - [00:45:03](#)

حد من البشر بيقوم يعطيني او يقوم يساعدني او يقوم يتفضل علي او يقوم يكرمني. فهو في الحقيقة الله هو الذي اعطاني. الله هو الذي اكرمني الله هو الذي تفضل عليك في الحقيقة يعني في الحقيقة الله هو الذي اكرمني هو الذي تفضل علي وهو الذي اعطاني سبحانه وبحمده. انما هذا الانسان - [00:45:23](#)

فسخره الله لي ليس اكثر من ذلك يعني خلاص سخره الله لي. ففي الحقيقة المتفضل الاول هو الله سبحانه المعطي الاول هو الله سبحانه وبحمده المحسن الاول هو الله سبحانه. المكرم الاول هو الله سبحانه وبحمده. نستحضر العبد هذا المعنى ان كل هذا الذي يحصل كل هذا الذي في الكون هذا - [00:45:43](#)

بفضل الله سبحانه وبحمده. فهذا من فضل ربنا جل جلاله وقد استسمى. فان هذا فضل الله هذا فضل الله هذا. هذا فضل لا يحده زمان دون زال لا يحده زمان ولا مكان ولا انسان ولا ميدان. يقول ربي سبحانه وبحمده يا عبادي - [00:46:03](#)

لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم وذكركم واثناكم وكبيركم وقاموا في صعيد واحد. فسألوني فاعطيت كل واحد المسألة ده ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر. كل الناس دي هتقف - [00:46:23](#)

كل الناس كل اول بني ادم لاخر بني ادم الكرة الارضية اولكم واخرة. انس وجن. ذكر وانثى وكبير كله كله وقف الجميع. سألوني سألوني كله في وقت واحد سأل كل اللي عايز يسأله - [00:46:53](#)

فاعطيت كل واحد مسأله. كل واحد خد كل اللي سأله. كما اردت على اكمل وجه كراوي كراوي ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر. قلنا العلماء لهم تفسيرين. التفسير الاول ايه اللي هياخدوا - [00:47:13](#)

بخيط من البحر بضع قطرات من جزيئات اتش تو اوم يعني مم عالقة بالمخيط والمخيط مقصود ما يعلقش بحاجة. كده بيتل يعني لو لا يكاد بيتل. ولذلك التفسير الثاني ما هياخدش حياته - [00:47:33](#)

مياخدش حاجة اصلا لا يكاد ينقص شيئاً. لا يكاد ينقص شيئاً. فيعني سبحان الله وبحمده خزائنه ملأى لا تغضيها النفقة. يعني ما فايه ايه ايه تبقى ايه طلباتك يعني ايه اللي انا عايزه وايه اللي انت عايزه. اللي قاعد الله يصعب ياد فجر فيها كده. هو ايه طلبات حضرتك يعني؟ طلباتك ان انت مش عارف المرض الفلاني ده تشفى منه؟ ده - [00:47:53](#)

ربنا بيخلق من العدم. يوجد من العدم. ايه طلباتك يعني؟ طلباتك ان شوية الفلوس اللي هم مضايقينك دول الدين اللي عليك ان ربنا يسدوا عنك طلباتك ان قلبك ده ربنا طلباتك ان ربنا يقرب لك البعيد او يبعد عنك القريب اللي مضايقك او يصلح لك الحل - [00:48:23](#)

ايه كل ده بالنسبة لله؟ لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يتعاضمه شيء. ربي لا يتعاضم اول شيء سبحان ايه كل ده بالنسبة لربنا؟ ايه كل ده بالنسبة لله؟ يعني ما الانسان يفكر - [00:48:43](#)

طلبنا ده بالنسبة لربنا ولا اي حاجة. فعلا ولا اي حاجة. ايه ده بالنسبة لفضل الله. مش هقول لكم الفضل اللي هو لا زال مخبوءا يعني لسه ما احنا ما خدناش. الفضل اللي احنا شايفينه. اللي احنا شايفينه على الارض ده كله. ده فضل مين؟ احنا شايفينه على الارض ده - [00:49:03](#)

كل اللي احنا شايفينه ارض ده كل اللي عند الخلق ده كل اللي موجود في الكون ده هذا من فضل الله. رب كل ده اعطاه للخلق تفضلا فضلا ومنة. اهو انت شايف كل ده كل ده فضل ربنا - [00:49:23](#)

اللي كل ده فضله كل ده فضله. تتخيل ان فضله يحده يعني ميدان دون انه يعجزه يعني انه يتفضل عليك. ويتفضل عليك بس مجرد تفكر في القوائم الكائن دلوقتي الحاضر مش هقول بقى الماضي - [00:49:43](#)

ولا المستقبل لأ الحاضر دلوقتي بس كده فكر في الحاضر ده كل ده منين هذا من فضل الله سبحانه وبحمده هذا فضل الله وحده انا وبحمد ان البشر حتى لو عملوا حاجة اخترعوها اوجدوها من العدم لا انتفعوا بها استفادوا بها اللي غني ده غني منين؟ الله هو الذي - [00:50:03](#)

اغناه غني منين ان شاء الله؟ اه بنفس ما اوتيته على علم عندي. هو انت مين اللي اوجدك من عدم اصلا مين اللي اوجد فيك القدرات اللي انت بها قدرت تبقى غني. مين؟ يعني - [00:50:23](#)

ببساطة مين اللي اوجد لك الحاجات اللي انت استعملتها عشان تبقى غني؟ يعني مين؟ مم يعني مين اللي خلق الارض دي اللي انت طلعت من كنوزها او استفدت منها. مين؟ ما لكم كيف تحكمون فلا تعقلون. كل هذا وما في الكون من - [00:50:43](#)

بفضل الله سبحانه وبحمده كل ما في هذا الكون من فضل الله سبحانه وبحمده ربي والذي تفضل بهذا وهذا كله من فضله وحده سبحانه وبحمده لا شريك له لا شريك له. فانا ازاى انا اتصور او انا اتخيل ان ربنا سبحانه وبحمده يعجزه شيء؟ لا - [00:51:03](#)

اعظم شيء سبحان الله وبحمده. فبس الفضل اللي هو اللي احنا شايفينه. فضلا عن اللي كان موجود قبل كده. فضلا عن اللي لسه جاي قبل كده. فضلا عن اللي في خزائن - [00:51:23](#)

ربي سبحانه وبحمده فضلا عن ما في خزائن ربي سبحانه وبحمده. فضله اعرف يعني ايه فضل ربنا. يعني اعرف يعني ايه فضل ربنا.

وانت اسأل الله ادرك انك بتسأله ايه من تسأله الفضل مم تسأله من فضله. من فضله - [00:51:33](#)

طبله مش من عطائه من عطاء العدل لأ نسأله من فضله. وادرك واستحضر كده اشهد كده اشهدى حضرتك كده بقلبك واشهد بقلبك نشهد كده يعني ايه هو فضل ربنا بقى؟ فضل ربنا اللي احنا بنسأله من هو الله الذي نسأله من فضله؟ من - [00:51:53](#)
فضبة ولا اي حاجة اصلا كل اللي انت تطلبه ده ولا يكون انت ولا اي حاجة اصلا. فقتل الانسان ما اكفره. فعلا يعني قتل انسان اكفرها. يعني الانسان ده عجيب. الانسان لما ربنا يغنيه واه شوية يحس ان هو خلاص مستغني عن الله. ان الانسان يطأ او يستغنى -

[00:52:13](#)

حاسس ان انا بقى عندي وانت قلت في النهاية سبحان الله! ولا واحد يتصور ان خلاص ما ما لا سبيل لا طريق يعني واسألوا الله من فضله. وخصوصا الناس اللي بتعمل في نصرة دين الله وفي خدمة دين الله. اللي نفسهم يكونوا اولياء لله - [00:52:33](#)
اللي نفسهم يكونوا محبين وناصرين لدين الله ولكتاب الله هو. دول دول ازاي اصلا يببقوا قلقانيين. ازاي يببقوا قلقانيين يعني قلقانيين من سد احتياجاتهم قلقانيين من ان ربنا اسأل الله من فضله. اسألوا الله من فضله. سبحان الله. النبي صلى الله عليه وسلم يعني يعني

[00:52:53](#) -

تأولا لهذه الآية. يعني اكيد وغيرها كان يقول اللهم اني اسألك من فضلك ورحمتك فانه لا يملكها الا انت. ومن يسألك من فضلك ورحمتك فانه لا يملكها الا انت. ومن الربط في الواقع ان حبيبي صلى الله عليه - [00:53:13](#)
لما كان ينزل المطر كان يوصينا ان نسأل الله من فضله كان بي فكرنا المطر اللي بينزل ده لان ربي يقول هو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد - [00:53:33](#)

الرب سبحانه وبحمده اللي بيغيث بيغيث الخلق ويغيث الارض ماشي بعد ما قنط الناس وانشر اصل انت واحد يقول لك يا عم مطرة اللي بتغسنا يا عم مين اللي قال لك ان المطرة يا عم بتعمل حاجة؟ يا عم ده عند الناس اللي انت ما تعرفش المطر ده بيعمل ايه؟ ما تعرفش المطر ده بيعمل ايه في طبقات الجو؟ المطر ده ربنا دافع عنك - [00:53:53](#)
ما تعرفش المطر ده مين من المخلوقات محتاجينه. ما تعرفش انت ما تعرفش مش هتعرف. مش هتعرف الموضوع بعيد اوي اوي اوي اوي الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشره. ما تعرفش مين من دواب الارض كان محتاج يغاث. بالماء ده ما تعرفش منين حتى من - [00:54:13](#)

دواب الهواء اللي محتاج يغاث يغاث. ما تعرفش انت في حاجات ما نعرفهاش مش هندركها. حتى يقول لك المطرة ده المطرة يا عم بتيجي مش عارف ايه اسأل الله من فضله. اسأل الله من فضله. اللهم اني اسألك من فضلك ورحمتك. فانه لا يملكها الا انت. اسأل الله من فضله لان لان - [00:54:33](#)

ان سبحان الله يعني هذه هذه المسألة وهذا المعنى في منتهى الاهمية. ده معنا في منتهى الاهمية. ان انا ابقى مستحضر فضل ربي الذي اسأله. وتتبعه ده فضل الله فضل الله في القرآن الكريم. انظروا كيف يتحدث الله عن فضله. ما هو فضل الله وكيف يتحدث الله عن فضله؟ لو ضيق ضيق المقام - [00:54:53](#)

كنا يعني فصلنا في ذلك تفصيلنا تأصيل. يعني شوفوا فضل الله سبحانه وبحمده. نحن امام فضل لا يحده وزمان دون زمان. ما فيش بقى اصل زمان كان بيدي ودلوقتي ما بيديش. لأ ما بيفرقش معه للزمان - [00:55:13](#)
ايش مع الزمن الشيء نفس الشيء بيطلب في ازمئة مختلفة بيتكرر. فضله لا يحده دون مكان. ايوه ما هو تلاقي واحد بقى يقول لك ايه والله لو كنت جيت لي مش عارف من عشرين سنة لو جيت لي السنة اللي فاتت لو جيت لي امبارح لو جيت لي قبل كورونا -

[00:55:33](#)

لأ ما فيش حاجة اسمها مسألة الزمان فيما يخص فضل الله. ما فيش حدود زمنية. ما فيش حدود مكانية. احنا طبعا اول واحد هيعمل حاجة ويقدر يعملها يعملها في نطاق ايه لأ هنا اقدر اخدمك لأ هنا مقدرش اخدمك هنا اقدر اعلم هنا مقدرش احنا بنتعامل مع رب يعني - [00:55:53](#)

فضله ما لوش حدود مكانية. ما لوش حدود انسانية. ودي حاجة في منتهى العزمة والاهمية. ما لوش حدود انسانية يعني متفضل على المؤمن وعلى الكافر المؤمن فضله عليه اكبر طبعاً ولا شك. يعني مش بيتفضل بس على ايه - [00:56:13](#)
الا تلة دون تلة ولا ناس دون ناس ولا اصل انت يا عم ما لكش مكانة عند بقى ربنا عشان زي ما بنشوف بقى بعض الناس اللي هم آآ الناس القريبين بس - [00:56:33](#)

ولا الناس اللي بيقدوا مش عارف يعرفوا يسبتوهم هم اللي بيعرفوا يحوزوا منهم. لأ بيعطي احد ويحجب عن احد قد يحجب عن يستحق ويعطي من لا يستحق ربنا ما فيش الكلام ده سبحان الله وبحمده. كل انسان كل انسان يستأنس والله من فضله. سلام - [00:56:43](#)

كل انسان يعني ابواب فضله مشرعة. ابواب فضله مشرعة على مصرعيها. مفتوحة على مصراع ابواب فضله سبحانه وبحمده. أسأله من فضله. ما بيحدوش ميدان دون ميدان. الفضل ده بقى في الدنيا ولا في الاخرة - [00:57:03](#)
طب في الايمان ولا في العمران؟ الدين ولا الدنيا؟ طيب في في الابدان ولا في الوجدان ولا في وعمران ولا في الايماء في كل ذلك. طب في نفسي ولا في غيري؟ في الصلاح ولا في الاصلاح؟ في كل ذلك - [00:57:23](#)

الظاهر ولا في الباطن في كل ذلك؟ فضل ما يحدوش ميدان يعني فضل الله سبحانه وبحمده لا يحدوش هباء. احنا بنتعامل مع رب ما يقول لك اه واحد بيقول لك من البشر يقول لك انا اقدر افيدك في الحنة دي. لا انا ما ليش خالص في الموضوع ده ما اقدرش افيدك في الباب ده. اه ربنا ما فيش حاجة بس ما اقدرش افيدك في الباب ده - [00:57:43](#)

ما اقدرش انفعك. ما اقدرش اتفضلش عليك في كل حاجة. ففضل لا يحده زمان ولا مكان ولا انسان ولا ميدان. مفهوم اي حدود يعني ما فيهوش اي حدود من النوع ده خالص. يعني لو العبد كل ده طبعاً شريط كل ده شريطة ان العبد يأتي بالشرط. يعني يحقق - [00:58:03](#)

مفروض ليحقق الله له سبحانه وبحمده الموعود. كل هذا شريطة ان يأتي العبد بالمفروض. فهي حق الله سبحانه وبحمده وبحمده له الموعود رب هذا فضله سبحانه وبحمده كيف لا نسأله؟ رب هذا فضله كيف لا نسأله؟ والاصعب كيف نسأل غيره - [00:58:23](#)
حق له ان يغضب علينا ان سألنا غيره. حق له ان يغضب علينا ان سألنا غيره. افهمها بقى نفهمها فعلاً. وندرك وندرك يعني ندرك قد ايه جريمة نقدر الله حق قدره. لما يكون هو سبحانه وبحمده هذا فضله رب هذا فضله - [00:58:43](#)

ربنا هذا وداده ربنا هذا كرمه هو اللي بيامرنا ان احنا نسأله ولا يبيح لنا ان احنا نسأل غيره ويغضب علينا لو سألنا غيره وفضله بهذا الشكل ها وخلص لما الواحد فينا يتفكر في حاله عنده العدل وعنده الفضل كمان - [00:59:03](#)
وفوق كل ذلك يفتح لنا ابواب الاستزادة من هذا الفضل. حينما نحتاج فازاي العبد ده بقى دماغه تروح في اتجاه ثاني يعني كيف يسأل غيره؟ كيف لا يسأله؟ ولذلك بقى من بعدها ربي يقول ان الله كان بكل شيء - [00:59:23](#)

يا سلام على الجمال! ده كمان لما حضرتك هتقوم تسأل هو عليم عليم بايه بكل شيء بكل شيء. اليم بك. اللي بتطلبه مقدار حاجتك له. والتوقيت المناسب لك كل حاجة كان بكل شيء علينا. يا سلام! كثير جدا احنا ممكن نسأل البشر - [00:59:43](#)
بيجيبوا لنا حاجة يفكروا في حاجة ثاني يروحوا في اتجاه ثاني. مش يديك اقل يديك اكثر يديك غيره يديك سبحان الله تعامل مع رب كان بكل شيء عليم. ما حدش اعلم بك منه. ولا انت حتى اعلم بنفسك منه. عليم - [01:00:13](#)

فعالين بك وبخالك احنا بلاش ممكن نطلب شيء من حد نسأل احدا شيئاً فيأتينا به كما اردنا. في وقت يأزينا. في مكان يؤزينا. في ميدان اوزين بقدر يؤزينا. وهو مش قاصد يؤزينا. اه جاب لنا اللي احنا عايزينه. انما انت كمان - [01:00:33](#)
ربك بيخبرك انه بكل شيء عليم. كيف تسأل غيره؟ ما لكم كيف تحكمون؟ افلا تعقلون وكيف تسأل غيرك؟ بيقول لك ان هو كل شيء عليم. فهو عليم بك انت. عليم باحتياجك. لدرجة ان انت في اوقات بتسأل بتسأل اشياء - [01:01:03](#)

ما يوجبهالكش كما اردت. يعدل لك طلبك. يجيبها لك في الزمان المناسب. في المكان المناسب في الميدان المناسب بالقدر المناسب. اه والله كبير جدا. يبقى احنا هنموت على حاجة وبنسألها ما يدليكش اللي انت عايزه ده لان هو مش مش هينفعك هيضرك. سبحان

ربي - [01:01:23](#)

وازاى يقول ربي والله يعلم وانتم لا تعلمون. انتم لا تعلمون. تصالحو مع هذه انتم لا تعلمون. انت مش عارف اللي هيحصل بكرة ايه انت مش عارف اصلا مش عارف اللي بيحصل في مكان ثاني ايه بالوقت. انت مش عارف ما تضحكش على نفسك. انتم لا تعلمون.

مش انت لا تعلم انتم - [01:01:53](#)

لا تعلمون. في اشياء حتى انتم جوهكم ما تعلموهاش. انتم لا تعلمون لكن ربي بكل شيه علي. ربي بكل شيه عليم. فساعتها لما يقول

لك بقى وده بعد في منتهى الاهمية - [01:02:13](#)

او اللطف لما تسأل ربك حط بين عينيك برضو ها لما يبقى هنا في هداية لما تسأل لا تسأل الا ربك. واذا سألت لازم تستحضر فكرة ان

انت تفصلي الفضل يعني تستحضر النفسية دي في انكسار بين يدي الله وتستحضر تشهد بقى فضل رب - [01:02:33](#)

في كل حاجة تشهد قدر ربك. خلاص؟ النقطة الرابعة لازم تستحضر ان ربك بكل شيه عليه يعني في ما تتعلقش بحاجة معينة. انت

تسأله من فضله وخلاص. ولذلك يعني سبحان الله انا احب الي هذه السؤالات العامة. الواحد في الدنيا بالذات ما يسألش حاجة

محددة - [01:02:53](#)

احب الي هذا لا يسأل المرء شيئا محددًا في الدنيا. اسأل الله من فضله. لان انت انت يعني ليه بقى تبقى مؤمن ان ربك بكل شيه عليه

فما تروحش تسأل ربنا وتقول بقى ما حصيلش كزا ليه؟ ما عملش كزا ليه؟ ربك عليم على فكرة ربك سمعك سمعك. سمع اجابة سمع

رقابة - [01:03:13](#)

وسمعك واجابك سمع اجابة. ربك سمعك. ربك علم علم بسؤالك ما تخافش ما رحش. ان ربي لسميع الدعاء. ربك سمعك. عليم يعني

سمعك. ماشي علم طلبك لان في حد ممكن يسمعك بس ما يفهمكش ما بيوصلوش رسالة. وعالم طلبك اعلم بطلبك منك - [01:03:33](#)

فعلم بطلبك سمعك علم بان انت طلبته. وعلم بما تريد ويعلم ما تريد اكثر منك. فهو عليم بايه؟ عليم. مش مجرد ان هو بيعلم. لا

عليم. عليم. ما فيش حاجة خالص من سؤالك هتفوته - [01:04:03](#)

ما فيش كلمة راحت ما فيش حرف وقع ما فيش مش عارف ايه. واللي انت اردته كله علمه. عليم بما اردت. يبقى عليم بما قلت وعليم

بما اردت خلاص وعليم بما انت عليه بحالك. اعلم بك منك اعلم بك من كل الخلق. وعليم - [01:04:23](#)

بايه؟ بطبيعة الشيه اللي انت اردته ده دلوقتي ومناسبتته لك وآآ عليم بالزمان المناسب والمكان المناسب والميدان المناسب والقدر

المناسب عليم سبحانه وبحمده عليم. ايه الجمال ده! ايه الجمال ده - [01:04:43](#)

انت لما الانسان اصلا يحب يتعامل مع حد عارفه وفاهمه. لان هو لما يقول له مسلا كزا. واحد مسلا خلاص مع الوقت مع بس هو هي

سمعت فهمت علمت وعلمت هو اراد ايه؟ جعان دي يعني انا لا ده انا واقع من الجوع - [01:05:03](#)

غير لما يقول لها عايز اكل فاهمة فاهمة معنى كلمته. وعارفاه عارفة بيحب لما يبقى جعان قوي كده يحب ياكل ايه وما يحبش ياكل

ايه عارفة كويس جدا. وعارفة ايه اللي يناسبه النهاردة؟ اصل هو كان بيشكي من معدته الصبح او هو اللي ينام به مسلا على دايت ولا

على - [01:05:23](#)

كلام من ده الانسان بيحب يتعامل مع حد عارفه فاهمه عليه يعني حب كده اعلم لك ايه ما فيش حد يعني ما فيش حد اعلم من الله.

آآ ما فيش حد اعلم من الله. فاللي حضرتك اللي انت لما لما - [01:05:43](#)

بتسأل ربك ربك عليم بما قلت وعليم بما اردت وربك عليم بك اعلم بك منك. وربك عليم بالشيه اللي انت طلبته ده وخصائصه

وانواعه وعليم بالزمان المناسب والمكان المناسب والقدر المناسب عالم - [01:06:03](#)

طيب يا اخي حتى يعني انيم بالغيوب عليم بك انت في وسط القصة دي كلها احنا احيانا بناخد نفسنا اختيارات ممكن تبقى مفيدة

جانب وتدمر جوانب بتسعدنا من ناحية يعني وتحزننا من نواحي. يحصل كده فوات. احنا بنبقى - [01:06:23](#)

كده بس ربك سبحانه بحمده هيدبر لك بقى فهو عليم عليم في كل حاجة عنده بايه؟ ان كل شيه خلقناه ابر في في تقدير في تدبير.

في تقدير يدبر الامر يدبر الامر. ما فيش حاجة كده خلاص. تترتب بشكل كده ازاي انها تبقى يعني - [01:06:43](#)

يدبر الامر حتى لا يكون الا الخير. لان احنا حتى في اوقات ندبر الامر ثم يكون الشر. لان الامر مرتبط ايه؟ مرتبط بامتلاك الانسان

لناصية الامور ومعرفته بما يحصل. فندبر الامر فيكون الشر. وربى يدبر الامر - [01:07:13](#)

فحتى لا يكون الا الخير. يدبر الامر حتى لا يكون الا الخير. سبحان الله وبحمده يا رب يدبر الامر. فيقول لك ان الله كان بكل شيء عليم

يعني. عليم بما يصلحك اكثر منك. عليم بالانف عليك. هذا الكلام آآ - [01:07:33](#)

زينت يعني به هذه الاية الكريمة. ولا تتمنوا ما فضل الله به بعض لرجال اصيل ما اكتسبوا وللنساء ثم اكتسبنا واسأل الله

من فضله. ايه بقى اللقطة بقى؟ ايه اللقطة بقى؟ فلذلك كنت بقول كده في السياق العام هذا كلام في منتهى العزمة والروعة. في

السياق - [01:07:53](#)

بقى ايه السياق الخاص هنا؟ السياق الخاص الناس المعذبين في الارض. مين المعذبين في الارض؟ الراجل اللي يقول لك الستات دول

مستريحين وقاعدين في البيوت ومتهنين. الست اللي تقول لك الرجالة دول براحتهم يا عم وطالعين - [01:08:13](#)

وداخلين وعاملين والواحد فيهم امير نفسه وسلطان زمان. الراجل مع الراجل. الراجل مع الراجل ان يقول لك اما الراجل ده الله يسهل

له يا عم. مراته مش عارف مالها وعياله وربنا موسع عليه ودنيته حلوة. الست مع الست هو انا زي فلانة جوزها - [01:08:33](#)

الله متعاون معها ومش عارف اصل كذا وسط زروفها وعيالها حلويين وكذا. الناس اللي هم المعذبين في الارض. انا بقول المعذبين

معذبين ليه؟ علشان هم متذمرين اكثر منهم شاكرين متذمرين اكثر منهم شاكرين. ولذلك ايه التمني للمراد هنا؟ يعني النبي صلى الله

عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين. يعني لو - [01:08:53](#)

بحسب يعني لا رغبة ممدوحة حسد ممدوح يعني الا في اثنتين رجل اتاه الله علما. ماشي ورجل اتاه الله مالا. رجل اتاه الله علما يعمل

بعمله ورجل اتاه الله ايه؟ آآ مالا فسلط على هلكته - [01:09:23](#)

في الحق اذ اتاه الله ما لا احنا اللي بنتمناه ايه؟ الله يا سلام لو عندي فلوس زي فلان. اي حاجة من من الممتلكات من ممتلكات. يا

سلام لو عندي زفر لو عندي زفر لو عندي فلان. لأ. النبي قال حط ضابط قال فسلط على - [01:09:43](#)

هلكته في الحق ويستوقفني التعبير ده قوي هلكته في الحق. يبهلكه في الحق. يقولوا له انت بتهلك فلوسك. يا عم اهلكها تغور في

ستين داهية ايه المشكلة؟ ايه يعني؟ ربنا يستاهل ربنا يستحق. اللي هو المعنى دايم اللي كنت بقوله كده ايه؟ لما لما مسلا واحدة

تقول لك - [01:10:03](#)

انا انا جوزي ما يغلاش عليه حاجة. انا ابويا ما يغلاش عليه حاجة. انا ابني ما يغلاش عليه حاجة. يقول لك انا مراتي ما تغلاش عليها

حاجة. ان انا يكون جواي المعنى ربنا ما يغلاش عليه حاجة - [01:10:23](#)

ربنا ما يغلاش عليه حاجة. ربنا ما يغلاش عليه ايه يعني ما يعني ما انا ما ربنا ما يغلاش عليه حاجة. المعنى

كده ان الواحد سبحان الله افتكر كده اللي هو بقى يقعد يبخل على نهاية انتم هؤلاء تدعون ان تنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل

ويبخل فانما - [01:10:33](#)

وقال عن نفسي والله الغني وانتم الفقراء. سبحان الله! الواحد يفتكر كده معنى وهو بيقول ما اغنى عني ماله. هلك عني سلطانه.

سبحان الله! ما اغنى عني ماله! معنى كده اللي هو بتاع - [01:10:53](#)

آآ بتاع واحد آآ ربنا بيقول له واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيصره للعسرى وما يغني عنه ماله اذا تردى. وما تغني عنه

اقواله اذا ترى الدنيا ما تغني عنه اعماله اذا ترد وما تغني عنه امواله اذا ترد وما يغني عنه عياله اذا تردى. وما تغني عنه وما يغني عنه

ما له اذا - [01:11:13](#)

تردى دي الالية دي بالزات والله تهزني هذا من الاعماق. وما يغني عنهما اذا تركته وما يغني عنه ذلك الذي بخل به اذا تردى اذا هلك.

هم. وما يغني عنه - [01:11:43](#)

وما يغني عنه وما يغني عني انا ان انا مش عارف كنت خايف على زوجتي وعلى عيالي فترديت. خايف على زوجها وخايفة على

خايف على نفسه وعلى صحته ولا فتردى وما يغني عنه ماله اذا تردى. فانا يستوقفني جدا وصف الحبيب صلى الله عليه وسلم.

ويقول ورجل اتاه الله من - 01:12:03

تسلط على هلكته في الحق. شف التعبير وانا دايمًا وانا بسمع الكلام ده الحديس ده بالزات افتكّر سيدنا ابو بكر سلط على هلكته في الحق. اهلكه في الحق. الناس بتشوفه تقول له ده مجنون بيهلك فلوسه. بيدمر فلوسه بيضيع فلوسه - 01:12:23

بيهلك امواله بيهلك املاكه. لأسلط على هلكته في الحق. هي دي سلط على فيهلكه انطالقا من معنى ايه؟ من معنى وما يعني عنه مالو اذا تردى. هينفعني بايميلي لو ترديت. ينفعني بايميلي - 01:12:43

يعني ايه اللي اللي بخلت على ربنا به دلوقتي؟ هينفعني به صحتي هينفعني بايه عيالي؟ ينفعني بايه؟ ويغني عنهم عياله. هلاكته في الحق عايش بالمعنى ايه؟ ما فيش حاجة تغلى على ربنا. ما فيش حاجة تغلى على دين ربنا. ما فيش حاجة تغلى على كتاب ربنا. يعني سبحان الله المعنى كده ان الواحد مثلا - 01:13:03

مسائل يطلب من امه حاجة فهي بنفس راضية كده تدي له بتاع ويقول لها معلش يا امي انا عارف ان الحاجة دي عزيزة عليك وغالية عليك تقول له ما تغلاش عليك يا حبيبي انت - 01:13:23

ماشي عليك يا ابني. ما يغلاش عليك يعني الغالي يرخص لك. يعني دايمًا الناس تقول لك الغالي يرخص لك. ازاي اعيش انا المعنى ده؟ يا رب ما يغلاش عليك حاجة ده اصلا بحاجتك. ان مسلا تيجي واحد ولا تيجي واحدة ولا ايه متخيلة مسلا حد مسلا زوجة زوجة مسلا حاجة - 01:13:33

تقول له ما تغلاش عليك دي حاجتك. الغالي يرخص لك. والناس فعلا مش مش مستحضرة دي ما يغلاش عليك دي حاجتك الغالية يرخص لك ازاي انا اعيش المعنى ده مع ربنا؟ يا رب ما يغلاش عليك يا رب ما يغلاش عليك ضحكتك ربنا احق بكده. انا اقول يا رب ما يغلاش عليك يا رب ده ده حاجتك - 01:13:53

ده منك ده كرم منك. الغالي يا رب يرخص لك. مش مش ما بيقاش غالي يعني ما يغلاش عليك. معنى ده معنى ده يبقى حاضر في قلوبنا كده فسلط على هلاكته في الحق انا ايه يروح يروح كله ايه المشكلة؟ يعني الحاجة عندك تزيد يا رب - 01:14:13

لازم تقول كده لبعضها يقول له ده انت الحاجة عندك تزيد. يقول له اللي عندك مش رايح. يقول له اللي عندك مش رايح اللي عندك كانه عندي الحاجة عندك تزيد. بنقول كده للناس. ما بنقولش كده لربنا. ما بيقولش يا رب الحاجة عندك تزيد - 01:14:33

الحاجة عندك تزيد يا رب يعني ما نقولش يا رب اللي عندك ده اصلح لي اللي عندك ده ابقالي ليه ما بنقولش كده؟ ما بنقولش ده ما بنقولشي بنقول للبشر احيانا انت عندك - 01:14:53

كانه عندي ده انا افرح به عندك اكثر مني عندي لما يبقى عندك ابقى فرحان به اكثر اول معنى بتحسبنا ابو بكر يقول فشرب حتى ارتويت. النبي اللي شرب بس هو بيقول انا اللي الثوابت - 01:15:13

لو كان لسه ما شربش لسه عطشان شرب حتى ارتويت. المعنى ده لما لما الحب يعني الحب الصادق يسكن قلب لما يمتزج القلب بالقلب فيبقى لما هو بيشعب ولما الناس حتى بالمنطق - 01:15:33

البلد دي كده هتقول لك اطعم ابني لقمة الاقي حلاوتها في بقي اجد حلاوتها في فمي. اللي يطعم ابني لقمة الاقي حلاوتها في فمنا انه فعلا يصل الانسان الى هذا المعنى فعلا بان يشعر بهذه الحالة بحالة ان هو ارتوى شرب حتى ارتويت مع المحبة الصادقة وامتزاج الروح بالروح - 01:15:53

في الدنيا يبقى الانسان بيبقى بينسى تعبته ولما بيشوف اللي بيحبه مستريح. بينسى حزنه لما بيشوف اللي بيحبه فرحان بينسى همه لما بيشوفه طيب النفس ومنشرح الصدر بيفرح لفرحه يحزن لحزنه لما - 01:16:13

بيشعب كانه شعب. الام لما بتعمل الاكل ولا الزوجة لما بتعمل الاكل وتبقى بتشعب قبل ما هم بيشعبوا بتشعب قبل ما تاكل هي لانها بتشوفهم بتشوفوهم فرحانين بتبقى فرحانة. الله احق بكل ذلك. الله هو الذي اودع كل ذلك في قلوب وحق بكل ذلك. ان انا اقول له يا رب - 01:16:33

يا رب اللي عندك ما بيضيعش يا رب. يا رب عندك يزيد يا رب. يا رب عندك آآ هو عندي. يعني آآ يا رب اللي احب الي من اللي

عندي. الله! احبه الى الله احبه الي. ما يحب احب الي مما احب. الكلمات اللي يرددها سيدنا سعد ابن ابي وقاص سيدنا عوض ابن

الصامت - [01:16:53](#)

المعنى ده يعني واحنا بنعمل الكلام ده مع البشر واحنا مش عارفين ان هو فعلا يرد ولا ما يردش هيبقى كده ولا مش كده البشر ممكن

يتنكروا يوما ما انما ربنا مش كده. لا يضيع عمل عامل منا من ذكر او انثى. فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع - [01:17:13](#)

منكم الا كان انثى. لا يضيع اجر من احسن عملا. لا يضيع عنده شيه. لا يظلم مثقال ذرة. وان كحسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا

عظيم. سبحانه وبحمده. فالناس المعذبين في الارض مين الناس المعذبين في الارض؟ معذبين - [01:17:33](#)

في الارض للاسف اللي هم بيتمنوا التمني لايه؟ التمني المحرم التمني الفاسد الباطل. تمنى المتذمرين مش تمنى الشاكرين تمنى

المتذمرين مش تمنى الشاكرين. تمنى الشاكرين والله ده واحد ربنا اكرمه فلا حسد وده معنى لا حسد الا في - [01:17:53](#)

وغيرها. اتمنى والله ربنا يكرمه وربنا يبارك له يا رب ويجزيه خيره. الواحد بيقى عنده طموح ان هو ان شاء الله يبقى عنده الخير ده.

بس للاسف الشديد الناس بتاخذ الكلام ده - [01:18:13](#)

انها تحسد وتحقد وتعمل وتودي للاسف الشديد. فلا بأس الانسان يكون عنده طموح ويتمنى الخير. بس يتمنى في ايه اللي اتمنيها؟

اتمنى العلم مش اتمنى بقى المكانة اللي حازها اللي عنده العلم. اتمنى - [01:18:23](#)

هلكة المال في الحق مش اتمنى المال ها لا يعني لأ حسب يعني ممدوح او غبطة ممدوح في ذلك لا احنا مش عايزين العلم احنا

عايزين الجاه بتاع العلم عايزين المكانة بتاعة العلم عايزين مش عارف الانتفاش بتاع العلم - [01:18:43](#)

انا عايز العلم عايز العلم عشان ربنا مش عشان اي حد تاني. ولذلك لازم الانسان يراجع نفسه. لما تقول ايوة انا باتمنى الكلام ده والله

لوجه الله. طيب مم لوجه الله يعني لوجه الله على اي اساس يعني تتمنى ايه؟ انا عايز العلم طب لا ده فيه مكابدات ومش هيبقى فيه

جاه ولذلك لما بيلاقيش اللي هو بيتمناه - [01:19:03](#)

ما بيكملش في الطريق. ولو هو صادق بقى لو صادق في ان هو يتمنى العلم. طب ما تعمل اللي قدامك. ما تقوم باللي عليك. لو بقى

في في مال يهلكه في الحق. طب ما تهلك اللي عندك في الحق اللي على قدك ده اهلكه في الحق. واضحة؟ يعني المعذبين في -

[01:19:23](#)

الارض الناس اللي بيتمنوا دايمًا ما فضل الله به بعضهم على بعض. المعذبين في الارض المعذبين في الارض. اولئك الذين يتمنون ما

الله به بعضهم على بعض. ولا تتمنوا ما تتمناش. حتى مش ما تسعاش. ما تسعاش - [01:19:43](#)

مش ما تفكرش ما تتمناش اصلا. ولا تتمنى بعضكم على بعض. لان التفضيل ده منه حاجات آآ تسيير منه تسيير منه حاجات

اضطرابية وحاجات اختيارية. منه تسهيل ومنه تخيير. تتمنى - [01:20:03](#)

ليه انك تبقى تبقى ست ولا تتمنى ليه ان انت تبقي راجل؟ تتمنى ليه انك تبقى ولد ولا تمنى ليه انك تبقي بنت؟ ليه يعني؟ تتمنى ليه؟

تتمنى ليه ان انت كنت تبقى طويل - [01:20:23](#)

او ان انت كنت تبقى قصيرة وتتمنى انك تبقى كنت ابيض البشرة ولا اسود البشرة ولا اتمنى ليه ان انت تكون ليه ليه؟ ليه اتمنى

موفق من الذي فضل؟ الله فضل الله الذي فضل. فضل على ايه؟ ادي قسمة. نحن نحن قسمنا بينهم معيشة في الحياة الدنيا -

[01:20:33](#)

ورفعنا بعضهم فوق بعض الدرجات. قسمة طالما قلنا بيقى قسمة بيقى دي على على وجه النعمة والرحمة وعلى وجه الحكمة والعظمة

طالما نحن قسمنا الله الذي قسم ما فضل من الذي الله الذي فضل. خلاص. يبقى انت اكيد فضلت لان هو ده بقى الاشكال الخطير -

[01:20:53](#)

انشغال الانسان بذاك المفقود. هم تسخط الانسان على ذاك المفقود. تدمره على ذلك المفقود بما يشغله عن شكري الموجود فلا حصل

المفقود ولا حافظ على الموجود. لانه لا شك فضل ربنا قال ما فضل الله بعضكم على بعض لان هو فضل عليك باشياء - [01:21:13](#)

اشياء وانت فضلت عليه باشياء. يعني كل واحد فضل والله فضل بعضكم على بعض في الرزق. فضلوا كل واحد عنده رزق رزق

متباين. من فضل الله بعضكم على بعض. الرجال نصيب ما اكتسبوا وللنساء نصيبهم ما اكتسبن. ركز يا ابن الناس ركزي يا بنت -

[01:21:33](#)

الناس ركز ركز يا اخي ركزي يا اختي كل واحد يركز في العطاء الذي يركز في استثمار الموجود ده في تحصيل المنشود ما كيس ما يستهلكش طاقته في المفقود. ما ينشغل يبقى انسان شاكر مش متذكر - [01:21:53](#)

انشغل بالشكر مش بالتذمر. المعذبين في الارض المعذبين في الارض. اللي بيتمنى وفض الله بعضهم على بعض. المتذمرين اللي هم متذمرين اكثر منهم شاكرين. وربنا بيقول كده. ولزلك بيبين لرب - [01:22:13](#)

هذا الكلام بايه ؟ واسأل الله من فضله. انت ليه مركز مع الشخص وعايذ الشخص ده ؟ عايذ زيه وعايذ مش عارف ايه وعايذ كزا. ليه بقى نفسك مش عارف يخلص وبتتنافس - [01:22:33](#)

او تتناحر معه وتؤمن معه وحطه قدام عينيك بشكل كبير. اسأل الله من فضل يشق طريقك اللي انا كنت بقوله دايمًا وتكراره نافس نفسك. نافس نفسك ان ازاي تستثني اللي عندك اكبر استثمار اكبر استثمار للموجود عشان تحقق المنشود. نافس نفسك نافس نافس

اللي يستحقه - [01:22:43](#)

منافسة يستحق المنافسة نافس الاعلام الكبار نافس الانبياء الاولياء الحكماء الاصفياء نافس دول. لأ هتبقى طاقتك دي كلها مستهلكة هنا. ولذلك تجد ايه ده من المحزن بقى ومن الحاجات المهمة اللي السياق يخليها خليها تفرق معنا فاسألوا الله من فضله. ايه -

[01:23:03](#)

لما تسأل ربنا اسأل ربنا من فضله ما تحددش حاجة معينة اللي ممكن اللي انت بتحدده ما يناسبكش. ما ينفعلكش ما تبقاش حاطط بين عينيك على طول انك عايش زي فلان او اكثر من فلان اسأل الله من فضله مطلقًا. بدل ما ما تستنزف طاقتك تستنزف طاقتك في

ان انت ايه - [01:23:23](#)

عايز تسأل من فلان ولا تروح لعلا ما تستنزفش طاقتك في الكلام ده يا ابن الناس ما تستنزفيش طاقتك في الكلام ده يا بنت الناس. خلينا نوجه طاقتنا كلها نسال الله من فضله - [01:23:43](#)

يعني انت انت مسلا فلان ده فضل عليك. انت شاغل بالك به ليه؟ ما تسأل ربك الذي يعني اسأل ربك من فضله. المهم ان انت تبقى في الفضل بس لأ رايح هنا بقى عمال يايه هيتجنن هتتجنن عشان يبقى زي الانسان ده. هيتجنن. الرجالة دول مستريحين -

[01:23:53](#)

والسنة بدون ما انتخين. مش عارف ايه. كل انسان برجاء النصيب ما اكتسبه. كل انسان اساسا مبتلى في ما هو فيه اللي انت فرحان به ده ها يعني ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم - [01:24:13](#)

زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه. هي زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه. ورزق ربك خير وابقى. ركز بقى وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها نسالك رزقا حافظك واعقبك للتقوى. احنا كان عندنا رسالة فجر اتكلمنا عن فيها عن لا اتمنى وفضل الله به وعدكم على بعض.

وسبحان الله من توفيق الملك ان هو ده معناه يتكلم - [01:24:33](#)

مع انهم يعني غدا في بناء النساء ان شاء الله. آآ فده يعني ده معنى يعني آآ اتكلمنا عنه قبل كده عشان كده مش عايزين نتكلم فيه كتير وعايزين نركز على الحطة بتاعة الدعاء - [01:24:53](#)

تحديدا يعني اسأل الله سبحانه وبحمده من فضله ورحمته فانه لا يملكها الا هو آآ يعني نسال الله سبحانه وبحمده ان يتم لنا نوره وان اضطرينا تقصيرنا ربنا ادفنا نورا واغفر لنا انك على كل شيه قدير. وآآ يعني نستغفر الله ثم نستغفر الله ثم نستغفر الله. آآ يعني

على كل تقصير منا - [01:25:03](#)

في سؤاله من فضله سبحانه وبحمده وآآ نستغفر الله ثم نستغفر الله ثم نستغفر الله آآ على كل تذمر منا يعني وان احنا بدل ما وكنا ننشغل بالشكر انشغلنا بالتذمر. ونسال الله ان نسال الله سبحانه وبحمده ان يهدينا واياكم سواء الصراط. نساله سبحانه بحب ان

يعيننا على ذكره - [01:25:23](#)

وشكره وحسن عبادته وان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدهنا علما. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت

01:25:43 - استغفرک واتوب اليک